الصباح الاقتصادية
12
العدد 3269 - السنة الحادية عشرة
الثلاثاء 9 جمادى الأولى 1440 - الموافق 15 يناير 2019
Tuesday 15 January 2019 - No.3269 - 11 th Year

خلال كلمته في «المنتدى الاقتصادي الكويتي الأمريكي الثاني»

الروضان: إنجازات «الاقتصاد المحلي» في 2018 تسهم بتدفق الأموال والاستثمارت الأجنبية للبلاد

أكد وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون الخدمات الكويتي خالد الروضان أهمية المكتسبات والانجازات التي حققها الاقتصاد الكويتي خلال العامين الماضيين في استقطاب الاستثمارات الأجنبية للبلاد.

جاء ذلك في كلمة للوزير الروضان خلال (المنتدى الاقتصادي الكويتي الأمريكي الثاني) الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة الكويت وهيئة تشجيع الاستثمار المباشر الكويتية بالتعاون مع غرفة التجارة الأمريكية ويستمر يوما واحدا.

وأوضح أن الانجازات التي حققها الاقتصاد الكويتي تتمثل في السماح للمستثمر الأجنبي بتملك وتداول أسهم البنوك الكويتية وتحسن ترتيب الكويت في مؤشر التنافسية العالمية لعام 2018 فضلا عن ترقية بورصة الكويت على مؤشرات (فوتسي راسل) و(ستاندرد آند بورز) بما يسهم بتدفق الكثير من الأموال والاستثمارت الأجنبية للبلاد.

من جهته أكد علي الغانم رئيس غرفة التجارة والصناعة خلال كلمته بالمنتدى أنه نظرا لأن طقوس وتقاليد مثل هذه اللقاءات تقتضي أن ينتهي برنامجها بملاحظات ختامية «، فقد كلفت بأن اقدم هذه الملاحظات خلال بضع دقائق.

لذا اسمحوا لي أن أتجاوز المفهوم التقليدي للملاحظات الختامية ، الى الأفق الرحب للانطباعات المستقبلية إن صح التعبير إن أول وأهم هذه الانطباعات في اعتقادي هو وجود توافق عام على أن خصوصية العلاقات السياسية والعسكرية والاستراتيجية بين الكويت والولايات المتحدة الأمريكية ، لا بد أن يدعمها ويواكبها تطوير للمصالح الاقتصادية المشتركة ، وبالاتجاهين معا . ومن هنا ، فإن أهداف المنتدى الاقتصادي الكويتي الأمريكي لا تقف عند حدود المصالح الاقتصادية بل تحمل ابعادا أمنية وسياسية واقليمية تفرض علينا متابعة هذا المنتدى واغناءه وتنويع مشاهده، بحيث يكون رافدا أساسيا لجدول أعمال الحوار الاستراتيجي بين حكومتي البلدين الذي يتزامن معه المنتدى.

خالد الروضان

علي الغانم

الغانم: أهداف المنتدى لا تقف عند حدود المصالح الاقتصادية بل تحمل ابعاداً أمنية وسياسية واقليمية

في المنتدى الأول الذي عقد بواشنطن في سبتمبر 2017 ، جرت مقارنة طريفة بين بوابة غرفة التجارة الأمريكية وبوابة غرفة تجارة وصناعة الكويت . وقد كان مضيفنا الأمريكي على جانب كبير من الدبلوماسية حين انحاز الى البوابة الكويتية . وفي اعتقادي أن لكل غرفة بوابتها.

ولكل باب خصائصه التي تعكس بيئته . ولكن البوابة المشتركة بين الغرفتين الأمريكية والكويتية هي الحرية الاقتصادية القائمة على المنافسة والعدل ، والهادفة الى نشر الرفاه والسلام .

ومن هذه البوابة بالذات أختم المنتدى. ومن هذه البوابة بالذات سندخل للعمل على تنظيم المنتدى القادم بإذن الله .من جانبه قال نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبدالوهاب الوزان في كلمة خلال المنتدى أنه في سبتمبر 2017 ، استضافت غرفة التجارة الأمريكية في واشنطن المنتدى الاقتصادي الامريكي الكويتي الأول .

ولم يسعده الحظ ليكون بين الزملاء الذين شاركوا في المنتدى ، ولكنه سمع منهم عما تميز به من حرارة الترحيب وحسن التنظيم وصراحة الحوار. فتاكد من أمرين اثنين : أولهما، اننا لن نجد شريكا أفضل من غرفة التجارة الأمريكية في تنظيم هذا المنتدى ، وثانيهما ، أن النجاح ، وبالاتجاهين معا ، هو الذي ينتظرنا.

لا بد أن يشجع على المتابعة . ليس جديداً أن اذكّر بان الولايات المتحدة الأمريكية هي ثاني شركاء الكويت التجاريين وبتبادل في الاتجاهين يكاد يصل الى سبعة بلايين دولار . وليس جديدا أن نذكّر هنا أن الولايات المتحدة الأمريكية تستاثر باكثر من نصف اجمالي حجم الاستثمارات الكويتية العامة . فإذا اضفنا إليها استثمارات القطاع الخاص تجاوز حجم الاستثمارات الكويتية في الولايات المتحدة ستمائة بليون دولار.

ولكن ما أريد التاكيد عليه هنا ، هو ان البيئة الاستثمارية في الكويت تعيش تطوراً إدارياً وتشريعياً عميقا وسريعا ، يسمح لنا أن ندعو الشركات الامريكية الى اعتبار الكويت من وجهاتها الاستثمارية الواعده ؛ فالمستثمر الأجنبي أصبح يعامل معاملة المستثمر الوطني تماما . ونظام «النافذة الواحده» استكمل تنظيمه وباشر عمله ، وقوانين الاستثمار والشركات والوكالات التجارية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة وارتقاء للوقع الدولي لبورصة الكويت قد حقق خطوات واسعة. ومشاريع البنية الأساسية الكبيرة تستمر بنشاط كبير وخاصة في ميادين الجسور والطرق والاتصالات والمستشفيات . والى جانب هذا كله سجلت الدولة تقدما لا ينكر في سياسات واجراءات مجابهة الفساد ، وكرّست موقع القطاع الخاص في المقعد الأمامي من قاطرة التنمية. وإذا كنا لا ننكر أبدا أن طريق الإصلاح الاقتصادي ما زال طويلا ، وان خطواته لم تكتسب سرعة كافية بعد، فإننا نؤكد أن القطاع الخاص الكويتي يتابع بتفاؤل ويتطلع بثقة الى جهود تحقيق كويت 2035 وآفاقها التنموية . خاصة وان الكويت تتمتع بخصوصية المكان وحيوية السكان ، وديموقراطية النظام السياسي ، وعدالة واستقلال النظام القضائي ، وملاءة الجهاز المصرفي ، ورشاد السياسات النقدية ، ناهيك عن الاحتياطات المالية العامة وعن مصداقية وخبرة وملاءة القطاع الخاص . وفي إطار هذا المشهد العام ، أرجو أن ألفت الانتباه الى نقاط عده ، لعلها تساعدنا في توجيه جهود التعاون الاقتصادي بين الكويت والولايات المتحدة الأمريكية :

أولا – إن خصوصية العلاقات السياسية والاستراتيجية بين الكويت والولايات المتحدة الأمريكية ، تفرض علينا جميعا أن ندعمها بتطوير المصالح الاقتصادية المشتركة بين البلدين في ظل عالم سريع التغير، وتحديات بالغة التشابك.

فتطوير العلاقات الاقتصادية هنا هو ضرورة سياسية وامنية الى جانب كونه مصلحة اقتصادية عالية الجدوى.

ثانيا – إن أهمية الاستثمارات الأمريكية بالنسبة لنا لا تقتصر على اجتذاب التدفقات التمويلية ، وإنما تتعدى ذلك الى الاسهام في زيادة الأصول غير المنظورة ، ومنها :تعزيز اقتصادات الحجم ، وتطوير الادارة المحترفه ، وإغناء شبكات التسويق... وبالتالي، فإن دعوة الاستثمارات الأمريكية هي دعوة لشراكة في الكويت الجديدة أو كويت المستقبل القائمة على المعرفة والتكنولوجيا والابداع . خاصة بعد أن صادقت الحكومة على خطة تهدف الى رفع الانفاق الحكومي في مجال البحوث والتطوير من 3 بالألف الى 10 بالألف من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي.

ثالثا – في فبراير 2018 ، انعقد « مؤتمر الكويت الدولي لاعادة اعمار العراق » ، ولعل من أهم ما أثبته هذا المؤتمر هو قدرة الكويت على أن تكون منطلقا عالي الكفاءة للمشاركات الدولية في إعادة اعمار العراق . وهي نتيجة بالغة الأهمية والدلالة من منظور ما تحتاجه العديد من الدول العربية من جهود لاعادة الاعمار في المستقبل القريب.

رابعا – تشكل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، كما تشكل مشاريع التخصيص ، مجالين واسعين لتعزيز وتعميق التعاون الاقتصادي الأمريكي الكويتي.

وتبدأ فعاليات منتدانا بتوقيع مذكرة تفاهم بين غرفة التجارة الأمريكية ، وغرفة تجارة وصناعة الكويت ، وهي مذكرة لا تستدرك نقصا بل تؤكد واقعا ، وتعبّر عن الرغبة الصادقة لدى الطرفين لتنظيم وتاطير تعاونهما . ولعلها تعلن عزمهما على تواصل هذا المنتدى بالذات . والى جانب الكلمة الرئيسية في المنتدى والتي سيلقيها معالي وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون الخدمات ، يركز المنتدى عمله على جلستين اثنتين تتعلق أولاهما بالفرص الأساسية للشركات الأمريكية في الكويت ، وتختص الثانية بالفرص الاستثمارية والتجارية المتاحة في الولايات المتحدة الأمريكية . واننا في غرفة تجارة وصناعة الكويت نعرب عن امتنان صادق وتقدير كبير لكل محدثينا الذين سيثرون منتدانا بعلمهم وخبرتهم.

جانب من الحضور

مؤشرات البورصة تتراجع...و«العام» ينخفض 5.9 نقاط

انهت بورصة الكويت تعاملاتها أمس الاثنين على انخفاض المؤشر العام 9ر5 نقطة ليبلغ مستوى 5ر5227 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 11ر0 في المئة.

وبلغت كميات تداولات المؤشر 168ر5 مليون سهم تمت من خلال 5683 صفقة نقدية بقيمة 27 مليون دينار كويتي (نحو 89 مليون دولار امريكي).

وانخفض مؤشر السوق الرئيسي 7ر12 نقطة ليصل إلى مستوى 4ر4783 نقطة وبنسبة انخفاض 27ر0 في المئة من خلال كمية اسهم بلغت 11ر114 مليون سهم تمت عبر 3397 صفقة نقدية بقيمة 4ر7 مليون دينار (نحو 42ر24 مليون دولار).

كما انخفض مؤشر السوق الأول 2ر2 نقطة ليصل إلى مستوى 2ر5471 نقطة وبنسبة انخفاض 04ر0 في المئة من خلال كمية اسهم بلغت 4ر54 مليون سهم تمت عبر 2286 صفقة بقيمة 19ر6 مليون دينار (نحو 54ر78 مليون دولار).

وكانت شركات (أولى ت) و(وربة ت) و(ايفا ف) و(سكب ك) و(وطنية د ق) الأكثر ارتفاعا في حين كانت أسهم (مشاعر) و(أهلي متحد) و(بتروجلف) و(اعيان) و(التخصيص) الأكثر تداولا أما الأكثر انخفاضا فكانت (الهلال) و(الراي) و(فيوتشر كيد) و(أعيان ع) و(السورية).

وتابع المتعاملون إفصاح معلومات جوهرية من الشركة (الوطنية الدولية القابضة) بشأن اتمام صفقة ذات طبيعة خاصة وإفصاح معلومات جوهرية من (مجموعة الامتياز للاستثمار) بشأن ترسية ممارسة لشركة تابعة علاوة على إعلان الموافقة على تجديد حق شراء أو بيع أسهم (الوطنية للتنظيف). كما تابع هؤلاء إفصاح معلومات جوهرية من (مجموعة الخليج للتأمين) بشأن تمديد عقد خدمات تأمين صحي للمواطنين المتقاعدين بمبلغ 3ر42 مليون دينار (نحو 59ر139 مليون دولار) لمدة ستة أشهر اعتبار من 16 يناير الجاري.

وتابع المتعاملون إفصاحا مكملا من شركة (أسمنت بورتلاند كويت) بخصوص دعاوي وأحكام قضائية فضلا عن إيضاح من (رابطة الكويت والخليج للنقل) بشأن التداول غير الاعتيادي على سهمها خلال جلسة تداول أمس الأحد وإعلان بورصة الكويت عن تنفيذ بيع أوراق مالية مدرجة وأخرى غير مدرجة لحساب وزارة العدل.

وتطبق شركة بورصة الكويت حاليا المرحلة الثانية لتطوير السوق التي تتضمن تقسيمه إلى ثلاثة أسواق الأول منها يستهدف الشركات ذات السيولة العالية والقيمة السوقية المتوسطة إلى الكبيرة.وتخضع الشركات المدرجة ضمن السوق الأول إلى مراجعة سنوية مما يترتب عليه استبعاد شركات وترقية أخرى تواكب المعايير الفنية على ان تنقل المستبعدة إلى السوق الرئيسي أو سوق المزادات.

ويتضمن السوق الرئيسي – الثاني – الشركات ذات السيولة الجيدة التي تجعلها قادرة على التداول مع ضرورة توافقها مع شروط الإدراج المعمول بها في حين تخضع مكونات السوق للمراجعة السنوية ايضا للتاكد من مواكبتها للمتطلبات.

اما سوق المزادات – الثالث – فهو للشركات التي لا تستوفي شروط السوقين الأول والرئيسي والسلع ذات السيولة المنخفضة والمتواضعة قياسا لآليات العرض والطلب المطبقة.

تراجع جماعي للمؤشرات

«كيبيك»: مصفاة الزور متوقع تشغيلها في 2020 بطاقة 615 ألف برميل يوميا

قال رئيس فريق التخطيط المؤسسي في الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة " كيبيك " المهندس نواف الشرهان ان نسبة الانجاز في مصفاة الزور تبلغ حاليا 76 % ويتوقع تشغيل المصفاة في 2020 بطاقة 615 الف برميل يوميا.

جاء ذلك في تصريح للشرهان للصحفيين على هامش حلقة نقاشية نظمتها إدارة الإعلام البترولي والعلاقات العامة في وزارة النفط بعنوان (مصفاة الزور .. ومراحل تطورها).

وأضح الشرهان ان مصفاة الزور لديها القدرة على تكرير كافة انواع النفوط الكويتية وهي نفط خام التصدير الكويتي ونفط حقل فارس السفلي بالإضافة الى النفط الثقيل، مشيرا الى ان المصفاة ستقوم بإنتاج منتج زيت الوقود الخاص بوزارة الكهرباء والماء ومنتجات صديقة للبيئة تنخفض فيها نسبة الكبريت الى نسبة متدنية للغاية ومطابقة للمواصفات العالمية.

وذكر الشرهان انه وفقا للجدول الزمني الموضوع والخطط التنسيقية مع المقاولين العاملين فان نسب الانجاز في مشروع مصفاة الزور تعتبر جيدة.

وحول المشاريع الاخرى التي تنفذها شركة " كيبيك " في الزور قال الشرهان ان لدى الشركة مشروع استيراد الغاز المسال وهو تحت التنفيذ حاليا ، ويتوقع التشغيل في الربع الاخير من 2020.

وبالنسبة لمشروع البتروكيمياويات فان المشروع لا يزال في مرحلة التصاميم الهندسية الاولية من قبل شركة وود جروب البريطانية ، كما ان مشروع تطوير مصفاة الزور فهو في مرحلة (جدوى الدراسة)، مشيرا الى انه وفقا لقرار المجلس الاعلى للبترول الذي اتخذ في عام 2004 فانه وضع في الاعتبار ضرورة تنفيذ دراسة خلال عملية التشييد للمصفاة توضح من خلالها مدى إمكانية تطوير المصفاة في المستقبل.

وذكر ان تطوير مصفاة الزور يأتي ضمن جهود الكويت لإنتاج موالاد ذات قيمة اقتصادية اعلى ، بحيث لن يكون هناك زيادة في الطاقة التكريرية للمصفاة الموضوعة حاليا والمقدرة بـ615 الف برميل يوميا، بيد ان الشرهان قال ان الامر متروك لمؤسسة البترول الكويتية في تحديد كميات العرض والطلب ومدى إمكانية زيادة الطاقة التكريرية للمصفاة.

تجدر الاشارة الى ان وزارة النفط تسعى إلى إقامة ندوات ومحاضرات وحلقات نقاشية حول أبرز القضايا النفطية والمشاريع الاستراتيجية التي تنفذها الكويت ضمن استراتيجية 2020 وكذلك 2040 وذلك للمساهمة في نشر الثقافة البترولية.

نواف الشرهان